

2- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين بأسانيدكم حفظكم الله تعالى الى المصنف وفقه رحمه الله تعالى. وقال في موضع الرؤية انه الذي يراك حين تقوم - 00:00:00

تقلبك في الساجدين. وقال وقل اعملوا فسيري الله عملكم. ولم يقل يسمع الله تقلبك ويسمع عملك. ولم يذكر الرؤية فيما يسمع ولا السمع فيما يرى لما انهم عنده خلاف خلاف ما عندكم. وكذلك قال ودرس تجري باعيننا - 00:00:19

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ولتصنع على عيني ولم يقل لشيء من ذلك على سمعي. فكما نحن لا نكيف هذه الصفات لا نكتذب بها كتكذبكم ولا نفسرها كباطل تفسيركم. باب الحد والعرش. قال ابو سعيد وادعى المعارض - 00:00:39

انه ليس لله حد ولا غاية ولا نهاية. وهذا هو الاصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته واشتقت منها غلوطاته. وهي لم يبلغنا انه سبق جهما اليها احد من العالمين. فقال له قائل من يحاوره قد علمت مرادك بها ايتها الاعجمي وتعني ان - 00:00:59

ان الله لا شيء لان الخلق كلهم علموا انه ليس شيء يقع عليه اسم الشيء الا وله حد. وغاية وغاية وصفة والا شيء ليس له حد ولا غاية ولا صفة. فالشيء ابداً موصوف لا محالة. ولا شيء يوصف بلا حد ولا - 00:01:19

وقولك لا حد له يعني انه لا شيء. قال ابو سعيد والله تعالى له حد لا يعلمه احد غيره. ولا يجوز لحد ان يتوهם لحد غاية في نفسه ولكن نؤمن بالحد ونكن علم ذلك الى الله ولمكانته ولمكانه ايضاً حد وهو على عرشه فوق سماواته فهذا - 00:01:40

اني حداني اثنان وسئل عبد الله ابن مبارك بما نعرف ربنا قال بأنه على العرش بأثنين من خلقه قيل بحد قال بحد حدث الحسن بن الصباح البزار عن علي بن الحسن عن شقيق ابن عبنة عن ابن المبارك عن ابن المبارك فمن ادعى انه - 00:02:00

ليس له حد فقد رد القرآن. ودعى انه لا شيء لان الله وصف حد مكانه في موضع كثيرة من كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال امتنتم من في السماء وقال يخافون ربهم من فوقه وقال اني متوفيك ورافعك الي وقال اليه - 00:02:20

مصدع الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا كله وما اشبهه شواهد ودلائل على الحج. ولم يعترض به فقد كفر بتنتزيل الله وجحده ايات الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فوق عرشه فوق سماواته. وقال النعمة السوداء اين الله - 00:02:40

قالت في السماء فقال اعتقا فانها مؤمنة. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مؤمنة دليل على انها او لم تؤمن بان الله في السماء لم تكن مؤمنة وانه لا يجوز في الرقبة في الرقبة المؤمنة الا من يحد له في السماء. كما قال الله - 00:03:00

رسوله. وحدثنا احمد بن منيع البغدادي عن الاصم. حدثنا ابو معاوية عن شبيب ابن شبيتان الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيه يا حصين كم تعبد اليوم الله؟ قال سبعة ستة في الارض وواحداً في السماء. قال فايهم تعدوا لرغبتكم ولرهبتك - 00:03:20

قال الذي في السماء فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على الكافر اذ عرف انه الله العالمين في السماء كما قاله النبي صلى الله عليه سلم فحسين وفي الخزاعي كان يومئذ في كفره اعلم بالله الجليل الاجل من المريث واصحابه. مع ما ينتحلون من الاسلام اذ - 00:03:40

بين الله الخالق الذي في السماء وبين الالهة والاصنام المخلوقة التي في الارض. وقد اتفقت الكلمة من المسلمين والكافرين ان الله في السماء حدوده بذلك الا المريمية الضالة واصحابه حتى الصبيان الذين لم يبلغوا الحنث قد عرفوا عروفه بذلك. اذا حزب الصبي - 00:04:00

شيء يرفع يديه الى ربي يدعوه في السماء دون ما سواه. وكل احد بالله ومكان. فكل احد بالله وبمكانه اعلم من الجهم بباب انبات يديه ثم انتدب المعارض لترك الصفات التي الفها وعدها في كتابه من الوجه والسمع والبصر وغير ذلك يتأنلها - 00:04:20
يحكم على الله وعلى رسوله فيها حرقا بعد شيء بحكم بشر بنغيث من رئيسي لا يعتمد في على امام اقدم منه ولا ارشد منه عندا اغتنمنا ذلك كله منه اذ صرخ باسمه وسلم في ال حكمه بما ان الكلمة قد اجتمعت من عامة الفقهاء في كفر وهتكوا ستره وافتضاحه في - 00:04:40

يسري وفي سائر الامصار الذين سمعوا بذلك. وروى المعارض عن باسم المرسي قراءة منه بزعمه وزعم. ان بشرا قال له ارويه انه قال في قول الله لابليس ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي ادعى المعارض ان بشرا قال يعني الله بذلك - 00:05:00
اني ولبت خلقه وقوله بيدي اتأكيد للخلق لانه خلقه خلقه بيده. ويقال لي هذا المرسي الجائز بالله ورعايته. هل علمت شيئا ما خلق اللهولي خلق ولبي خلق ذلك غيره حتى خص ادما بينهم انه ولبي خلقه من غير مسيس بيده فسمى - 00:05:19
سمه والا فمن ادعى ان الله لم يلي خلق شيء صغير او كبير فقد كفر. غير ان ولبي خلق لا شاء بامرها وقوله وارادته. ولبي خلق ادم فيينا سيسا لم يخلق ذا ذا روح بيديه غيره. فلذلك خصه به وفضله وشرف بذلك ذكره. لولا ذلك ما - 00:05:39
كانت له فضيلة في ذلك على شيء من خلقه. اذ كلهم خلقهم بغير مسيس في دعواك. واما قولك تأكيد للخلق ولعمري انه لتأكيد جهلت معناه فقال قلبه انما هو لتأكيد اليدين وتحقيقهما وتفسيرهما حتى يعلم العباد انها تأكيد المسيس بيده بيد لما ان الله تعالى قد خلق خلقا - 00:05:59

كثيرا في السماوات والارض اكبر من ادم وخلق الانبياء والرسل. وكيف لم يؤكده في خلق شيء من ما اكده في ادم اذ كان امر المخلوقين في معنى كما ان ادم عند المرسي فان يك صادقا في دعوah فليسمى شيئا نعرفه الا فانه جاحد من ايات الله المعطل لدى الله وادعى الجاهل من رئيسي واياضا في - 00:06:19

شي رسالة اكيد من المحامي ما لا نعلم ان احدا ادعى من اهل الضلاله وقال هذا تأكيد للخلق لا لن يدرى كقول الله تعالى فصيام ثلاث ثياب في الحج وسبعة اذا رجعت - 00:06:39

ثم تلك عشرة كاملة فيقال لهذا التائه الذي سلب الله عقله واجزه له نعم وتأكيد لل臆دين لما كما قلنا لا تأكيد للخلق كما كما ان قوله تعالى تلك عشرة كاملتان تأكيد عدن يا تأكيد الصيام لأن العدد غير الصيام وهد الله غير آدم فأكيد الله لآدم الفضيلة التي - 00:06:49
وشرفه بها واثره على جميع عباده. اذ كل عباده خلقهم بغير مسيس بيده. بيده وخلق ادم بمسيس. فهذه عليك لا لك وقد اخذنا فعلك من وقد اخذنا فألق من فيك محتاجين بها عليك كشاة التي تحمل حتفها بأظلافها فإن اجاب اذن الريش يعلم انه تأكيد الخلق - 00:07:09

اذ كان به جاهلا وهو قول الله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء وقوله والذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من مما هي ثم سوى ونفخ في من روحه الاية. وقوله وخلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علق. قال اية وقول وصوركم فاحسن صوركم - 00:07:29

وقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاطة من يطين ثم جعلناه نطفة في قرار من مكين ثم خلقنا النطفة علقة وخلق العلاقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خنقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. فهذا تأكيد الخلق وتفسير - 00:07:49

دعا الجاهل وقوله الا لابليس لما خلقت بايديها تأكيد يديه لا تكيد خلق ادم وما كان حاجة ابليس الى ان يؤكده الله له خلق ادم قد كان من اعلم الخلق بآدم رآه قبل ان ينفح فيه الروح طينا مصورة مطروحا بالارض ثم رأوا بعدمها نفح فيه الروح ثم كان معه في الجنة حتى وسوس اليه وخرج من - 00:08:09

ثم كان يراه الى ان مات فانما اكده الله له من امر ادم ما لم يرى ما رأى لانه لم يرى الا وهم تخلقانه فليعلم الجاهل المرسي بان ما - 00:08:29

ان عنده من رثانية الحجج والبيان وقلة الاصابة والبرهان قدر ما كشف عنه هذا الانسان والحمد لله الذي انطق بها لسانه وعرف السوشانة يرث فيجاوزه مكانه. ثم لم يرضى الجاهل المريسي مع سخافة هذه الحجل. حتى قاس الله في يدين ابنتين خلق بهما ادم -

00:08:39

اقبح القياس واسمجه بعدهما زعم انه لا يحل ان يقاس الله بشيء من خلقه ولا بشيء هو موجود في خلقه ولا يتوجه ذلك ثم قال ليس يقال لرجم مقطعين يدين من المنكبين اذا هو كفر بنیشان ان كفره ذلك بما كسبت يداه وان لم يكن كفره بيديه فيقال لهذا الضال المضل اليه - 00:08:59

قد زعمت ان الله لا يشبه بشيء من خلقه ولا يتوجه ذلك في صفات ما يعقل مثله في نفسه. فكيف تشبه الله في يد خلق بهما ادم - 00:09:19

باقطع مجنو من يدين من المنكبين وتتوهمها في قياس يد الله ما تعلقه في ذلك المجزوء من المقطوع وتتوهم ذلك فقد توهمت اقبح ما عبه ما عبت على غير كائن ادعية ان الله لا يدعني له كالاقطع المقطوع اليدين من المنكبين ويلك انما يقال لمن كفر بلسانه وليس له يدان ذلك بما كسبت - 00:09:31

مثلاً معقولاً يقال لذلك الاطعم وغير القاطع من ذوي الايدي غير انه لا يضرب هذا المثل ولا يقال ذلك الا لمن هو من ذوي الايدي او من كان من ذوي الايدي قبل ان تقطع - 00:09:51

والله بزعمك لم يكن قط من ذوي الايدي فيستحيل في كلام العرب ان يقال لمن ليس بذين اليدين او لم يكن قط ذا يدين ان كفره وعمله بما يده وقد يجوز ان يقال بيد فلان امري ومالي وببيده الطلاق والعتاق والامر وما اشبه وان لم تكن هذه الاشياء موضوعة فيه كف - 00:10:01

بعد ان يكون المضاف الى يد من ذوي الايدي فان لم يكن المضاف الى يده من ذوي الايديين يستحيل ان يقال ببيده شيء من الاشياء. وقد يقال بين يدي الساعة كذا وكذا وكما - 00:10:21

قال الله تعالى بين يدي عذاب شديد وكونه تعالى فجعلنا نكالا لما بين يديها وما خلفها وكما قال الله تعالى مصدقاً لما بين يديه فيجوز ان يقال بين يدي كذا وكذا لما هو من ذوي الايدي وممن ليس من ذوي الايدي ولا ولا يجوز ان يقال ببيده الا لمن هو من زمن ايديه لانك اذا قلت - 00:10:31

الساعة كذا وكذا كما قلت بين يديها استحال وبين العذاب كذا وكذا وبعيد القرآن الذي هو مصدقاً لما بين يديه كذا وكذا وبعيد القرية الناجية التي جعلها كذا وكذا استحال ذلك كله كله. ولا يستحب ان يقال بين يديك لانك تعني امامه وقدامه بين يديه فلذلك يجوز - 00:10:52

وان يقال ان يقطع اذا كفر بلسانه انه بما كسبت يداه لانه كان من ذوي الايدي قطعتا او كانتا معه ويستحيل ان يقال كما بما كسبت يد الساعة ويد العذاب وهجر القرآن لانه لا يقال بيد شيء لشيء الا وذلك الشيء معقول في القلوب انه من ذوي الله دين. وانت اول من نفيت عن الله يدعى انه ليس ببيده - 00:11:12

انه ليس ولم يكن قط له يدا ثم قلت بيد الله كذا وكذا وخلقته يا ادم ببيديه ولا يدان له عندك فهذا محال في كلام عربي لا او سمي شيئاً يخالف دعوانا وكذلك الحجة عليك فيما احتجت به ايضاً في نفي يد الله عنه انه عندك قول الناس في الامثال - 00:11:32

او اوكت وفوك نفق وكقول الله بيد ببيده عقدة النكاح فادعية ان العقدة بعينها ليست موضوعة في كفي يجوز ان يقال ذلك بالكلام وقلنا ذلك اجل ايها الجاهل فهذا يجوز لما ان الموصوف بهما من توى الايدي فلذلك جاز ولو لا ذلك لم يجوز ولو لا - 00:11:52

لم يكن للذى ببيده عقدة النكاح ولا الموكى ولا النافخ يدان او لم يكونوا من ذوي الايدي كمبرودك في نفسك لم يجز ان يقال ببيده ولو لم يكن لله على يدان بما خلق ادم ومساء بهما مسيساً. كما ادعية لم يجوز ان يقال ببيده الخير. وان الفضل بيد الله. وقوله تبارك الذي ببيده - 00:12:12

قلت للمذهب الذي فسرنا فان كنت لا تحسن العربية فسل من يحسن ثم تكلم وقد يجوز للرجل ان يقول بنيت دارا او قتلت رجلا وضربت غلاما وزنت لفلان ما لم وكتبته له كتابا وان لم يتولى شيء من ذلك بيدي من امر البناء ببناء والكاتب بكتابته والقاتل بقتل والضارب - 00:12:32

الضاربين والوازن بوزنه فمثل هذا يجوز على المجاز الذي يعقله الناس بقلوبهم على مجاز كلام العرب. اذا قال كتب بيدي كتابا كما قال تعالى خلقت بيدي او قال وزنت بيدي وكتب بيدي وبنيت بيدي وضربت بيدي كما قال الله وخلقت ادم بيدي. كان ذلك تأكيدا لبيديه دون بيدي غيره. ومعقول المعنى عند العقلاه كما اخبرنا الله انه خلق - 00:12:52
قال انما قول لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فعلمنا انه خلق الخائق بامرها وارادة وكلامه وقوله كن وبذلك كانت فعال لما يريد فعلا ما قال الا تعادم بيديه علمنا ان ذلك تأكيد لديه وانه خلقه بهما مع امرها وارادته اجتمع في ادم تخليق اليدين نصا والامر والارادة - 00:13:12

ولمن سمع في خلق غيره من الروحانيين الى ان الله تعالى لم يذكر انه مس خلقا ذا روح بيديه غير ادم اذ لم يذكر ذلك في احد مما سواه ولم يخص بهذا - 00:13:32

بشرنا غيره من الانبياء وغيرهم ولو كان لما تأولت ان واراد بيده انه ولد خلقه فاكده لما كان على ابليس اذا فيما احتاج الله به عليه من امره اليدين ادم في ذلك فضل ولا فخر اذ اذ ولد خلق الله خلق اذ ولد خلق ابليس في دعواك كما ولد خلق ادم سواء واكده كما - 00:13:42

اكد ولو كان ذلك على ما تأولت لحاج ابليس ربه فداء ابليس ربه في ذلك كما حاجه في ان قال كما حاجه في ان قال خلقت من نار وخلقته من طين وكما قال لمع كل اشد من بشر خلقته ومن صلصال من حمم مسنون - 00:14:02
فيقال خلقتني ايضا يا رب بيديك على معنى على معنى ما خلقت به ادم اي ولدت خلقي فاكدته في دعواك ولم يكن ولكن كان الكافر الرجاء اجود معرفة بيدي الله منك. ايها المجلس بل علم عدو الله تعالى ابليس الا واحتاج بها على الله كذبه. واما دعواك ايها المجلس في - 00:14:18

الله تعالى بل يدعهما بسوطتان وزعمت ان تفسيرهما عندك رزقه رزق موسوع ورزق مكسور ورزق من حلال ورزق من حرام وقوله يدا عندك رزقا خرجت بهذا التأويل من حد العربية كلها او من حد ما يفقهه الفقهاء ومن جميع لغات العرب والعجم فمن تلقيته عن من رويتها من اهل العلم بالعربية وانفاذ - 00:14:38

ان جئت بمحال لا يعقل اعجمي ولا عربي ولا نعلم احدا من اهل العلم والمعرفة سبقك الى هذا التفسير ان كنت صادقا في تفسيرك هذا على صاحب علم او صاحب عربية والا فانك مع كفرك بهما من المدلسين. وان كان تفسير ما عندك ما ذهبت اليه فانه كذب محال. فضلا عن ان يكون كفرا - 00:14:58

لأنك ادعية ان لله رزقا موسعا ورزقا مقترنا ثم قلت ان رزقين جميعا مبسوطات. مبوسطان فكيف يكونا مبسوطين والمقتور ابدا في كلام العربي غير مدى صوتها. وكيف قال الله ان كلتيهما وانت تزعم ان احديهما مقتور؟ هذا اول كذبك وجالتك بالتفسير. وقد - 00:15:18

كان الله ورسوله من كتابه وبما اخبر الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فاما الناطق من كتابه فقول ما منعك ان ما خلقت بيدي وقوله مبوسطتان يتفق كيف يشاء وقوله يد الله فوق ايديهم وقوله بيديك الخير وقوله ان الفضل بيدي الله - 00:15:38
وقوله تبارك الذي بيده الملك وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هل يجوز لك ان تتأنل في جميع ما ذكرنا من كتاب انه رزقه وتقول برزقه خير الملك ولا تقدموا بين رزق الله ورسوله. واما الماثور من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله عليه وسلم ان المقصطين - 00:15:58

منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين حدثنا ابن المدين ونعيم محمد وابن ابي شيبة عن سفيان ابن عيينة ابن دين رام ابن دينار عن عمرو ابن من اوس عن - 00:16:18

اا ابن عمرو عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسیر قول النبي صلی الله عليه وسلم في تاویلک ایها المریس انهم على منابر من نور عن رزقہ الرحمن وكلتا رزقیه - 00:16:28

امین وحدثنا مهدي بن جابر رملي حدثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن عبید الله بن مقسام عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يا - 00:16:38

الجبار سماواتي وارضي بين يديه وبضم كفيه وقال بيده فجعل يقبضهما ويبيسطهما ثم يقول انا الملك انا الجبار اين الجبارون اين متکبر ویمیل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن یمینه وعن شماله حتى نظرت الى البر من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول اساقط هو برسول الله صلی الله عليه - 00:16:48

وسلم لا يجوز ایها المریسی ان تتلو هذا الحديث انه يأخذ السماوات والارض برزقه بموسعه وبمقتوريه وحاله وحرامه ما اراك الا وستعلم انك تتكلم بالمحال لتفاوت بها الحال وتزوج عليهم الضلال. وقول النبي صلی الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ونفس محمد بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمن ولا تؤمن - 00:17:08

الحديث حدثنا نعیم ابن حماد حدثنا ابن مبارك اخبرنا یونس عن الزوریة حدثنا سعید بن الموسی عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم - 00:17:28

يوم القيمة ويطوي السماوات بيمینه ثم قال انا الملك واين الملوك؟ افیجوز ان يقول يطوي الله السماوات باحد رزقیه ایها الموسوع عندك من المقتور وايهمما الحال من الحرام لان النبي صلی الله عليه وسلم قال وكلتا يديه یمین وادعیت انت ان احدهما موسع والآخر مقتور. حدثنا موسی بن عسمان حدثنا - 00:17:38

حمدان سلامتان اخبرنا محمد بن عمرو عن ابی هریرة رضي الله عنه عن ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لقی ادم موسی فقال له انت الذي خلق - 00:17:58

اتی الله بيده فیجوز ایها المجلس ان تتناول قول موسی خلق الله باحد رزقیه بحاله او حرامه حدثنا عن مسلم بن ابراهیم الازنی وابو عمرو الحوضی وابو عمرو الحوضی وعمرو بن مرزوق قالوا حدثنا شعبان عن عمرو ابن مرة عن عمرو ابن مرة عن ابی عبیدة - 00:18:08

عن ابی موسی عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله يرزق يده بالليل ليتوب مسيء النار ويبسط يده بالنار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس مغريها افیجوز ان يقال يبسط حاله بالليل وحرامه بالنار ليتوب المیئا. حدثنا نعیم بن حماد حدثنا ابن المبارك اخبرنا عن بسه ابن سعید - 00:18:27

ابن ابی عمرو تاع مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهمما وعن عائشة رضي الله عنهمما انها سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن قول الله والارض جميعا قبضا يوم - 00:18:47

فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على جسر جهنم افیجوز ان يقال ان الارض جميعا رزق الله يوم القيمة والسماوات مطمئنة برق في حاله وحرامه وموسوعه ومقدته اليه لقد علم الخلق الا من جهل استحالة هذا التأویل فلو انك اذا اردت معاندة الله ورسوله مخالفة اهل الاسلام احتجت - 00:18:57

تبی کلام استر عورة واقل استحالة من هذا كان ان جعلک في قلوب الجھال من ان تأتي بشيء لا يشك عاقل ولا جاھل في بطونه ولا حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابی عجلان عن ابی هریرة رضي الله عنه وعن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على - 00:19:17

على نفسی ان رحمتی تغلب غضبی. فهل من بيان اشـفـی من هذا انه كتب بيده على نفسه ان رحمتی تغلب غضبی. فیجوز لهـذا المـرـیـسـیـ انـيـقـولـ كـتـبـ رـزـقـهـ حـالـهـ وـحرـامـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ. وـفـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـحـادـیـتـ كـثـیرـةـ تـرـکـنـاـ مـخـافـةـ التـنـطـوـیـلـ. وـفـیـمـاـ ذـکـرـنـاـ مـنـ ذـلـکـ بـیـانـ بـیـانـ وـدـلـالـةـ - 00:19:37

ظاهره ودلالة ظاهره في تثبیت يد الله عز وجل انهمما على خلاف ما تأولوا هذا المجلسی الضال الذي خرج بتهوین هذا من جميع لغات

العرب والعلم فليعرض هذه الآثار رجل على عقله هل يجوز لعربي او اعجمي ان يتولى انها ارزاق وحال وحرام وما احسب
هذا من الا وهو على يقين من نفسه انها تأوي - 00:19:57

وضلal ودعوة محال غير انه مكذب اصلي متلطف لتكتنفيه بمحال التأويل كي لا يفطن لتكذيبه اهل الجهل ولن كان اهل الجهل في
غلط مين عمري؟ ان اهل العلم منه لعلى يقين فلا يظنن المنسلخ من دين الله انه يغالط بهوين هذا بتأويله هذا الا من قد اضلله
الله - 00:20:20

جعل على قلبه وبصره وسمعه غشاوة ثم انما عرفنا لادم من ذريته ابا ااعق ولا احسن من ذي انفعا وافضل فضائله واشرف مناقب
فيسيوي في ذلك باخس لخلق الله لانه ليس لادم فضيلة افضل من ان الله خلقه بيده من بين خلائقه وبطله بها على جميع الانبياء
والرسل والملائكة الا ترون موسى حين التقم عذابا في المحاورة - 00:20:40

احتج عليه باشرف مناقبها فقال انت الذي خلقك الله بيده. ولو لم تكن هذه مخصوصة لادم دون من سواه ما كان يخص بها فضيلة
دون نفسه اذ هو وادم في خلق يد الله سواء - 00:21:00

دعوه المرئيسي ولذلك قلنا انه لم يكن لادم ابن ااعق منه اذ ينفي عنه ما فضل الله به ما فضل الله به على الانبياء والرسل والملائكة
ومما يبين ذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. حدثنا عبد الله بن حدثنا الذي حدثنا هشام بن سعد عن زيد الناس
مع عطاء بن اليسان ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - 00:21:10

عنهمما قال لقد قالت الملائكة يا ربنا من منا الملائكة المقربون ومننا حملة العرش ومننا الكرام الكاتبون ونحن نسبح الله الليل والنهار ولا
نسأم ولا نفت الخلق ببني ادم جعلت لهم الدنيا وجعلتهم يأكلون ويشربون ويتزوجون. فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة. وقال
لن افعل ثم عادوا فاجتهدوا - 00:21:30

كانت مقالوا مثل ذلك فقال لن افعل ثم عادوا فاجتهدوا المسألة بمثل ذلك فقال لن اجعل صالح ذريتي من خلقت بيدي كمن قلت له
ken فكان اولا ترى ايها المرئيسي كيف ميز بين ادم في خلقه بيده الله من بين سائر الخلق ولو كان تفسيره على ما دعيت
لاحتجت لاحتجت الملائكة على - 00:21:50

اذا احتج عليهم بيديه في ادم ان يقولوا يا ربنا نحن آدم في معنى خلق بيديك بيديه كسوا ولكن علمت الملائكة من تفسير ذلك ما
عمي عنه الضالين والله ما رضي الله لذرية ادم حتى اثبت لهم بذلك عندهم منقبة ادم اذ خلق اباهم بيده خصوصا بين الخلاط هل
تحتج به على الملائكة - 00:22:10

بذلك عليه فكيف ادم نفسه؟ لقد حسدك لقد حسدت اباك ايها المرئي كما حسدوه ابليس حيث قال انا خير منه خلقتني منا لو خلقت
من طين واي عقوق لادم اعظم من ان يقول الله خلقت اباك ادم يديدون من سوى من الخلائق فيقول لا ولكن خلقته بارادتك دون
يديك ما خلقت القردة والخنازير - 00:22:30

والخنافسة والعقارب سوا ومما يزيدك بيانا لاستحالة دعواك. قول ابن عمر رضي الله عنهمما خلق الله اربعة اشياء بيده ثم قال سائل
خلق فكان موسى بن عثمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد بن مهران وهو المكتب حدثنا مجاهد قال قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهمما خلق الله اربعة شيئا بيده العرش والقلم وعدنه - 00:22:50

وادم ثم قال لسائر الخلق فكان افلا ترى ايها المجلس كيف ميز ابن عمر وفرق بين ادم وسائر الخلق في خلقه باليد ابي ان ثائر من ابن
عمر بتأويل القرآن وقد شهدت - 00:23:10

تنزيل وعاين التأويل وكان بلغات عربي غير مجهول. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن طالب الشام عن ميسرة. قال ان
الله لم يمس شيء من خلقه خلق عدم بيده وكتبت تمرة بيده وغرس جنة عدم بيده. حدثنا محمد ابن حدثنا يزيد ابن حدث سعيد ابن
ابي عروبة. عن قتادة عناس عن كعب - 00:23:20

قال لم يخلق الله بيده غير ثلاث خلق ادم بيده وكتبت توراة بيده وغرس جنة عدم بيده ثم قال لا تتكلمين قالت لقد افلح المؤمنون
ولو كان كما ادعى من - 00:23:40

اين كان معنى هذه الاحاديث؟ ان الله لم يلي خلق شيء من هذه غير هذه الثالث. وهذا الكفر بالله. ومن يحسن ما في تثبيت يد الله من الآثار والاخبار غير ان احبينا ان - 00:23:50

منها بالفاظ اذا فكر بها العاقل استدل على ضلال هذا الجاهل حدثنا ابن مبارك اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيدان طلق بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قول الله تعالى والارض جميعا قضته يوم القيمة قال كلهم بيمينه حدثنا احمد بن - 00:24:00

حددنا اسرائيل على مجاهد والسموات بيض مطويات بيمينه وكلتا يدي الرحمن يمين قال قلت فان الناس يومئذ قال على جسر جهنم ادتنا محمد ابن سفيان بن خليفة هذا عبد الرحمن بن ثابت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال خلق الله الخلق فكانوا في قبضته وقال لمن فيهم يدخلوا الجنة بسلام وقال لمن في الاخرى ادخلوا - 00:24:20

نار ولا ابالي فذهبت الى يوم القيمة. حدثنا عمرو بن عون اخبرنا خالد عن سؤال عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:24:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق بالتمرة من الكسب الطيب يضعه في حقها ويقبلها الله بيمينه فما يبرح من ربنا كما يربى احدكم ولهو حتى تكون اعظم من جبل. حدثنا موسى حدثنا يحيى يعني انقطع عن شعبته قال حدثني عبد الله ابن السام. قال سمعت عبارة هذا رجل من محاره؟ قال سمعت ابن مسعود رضي الله - 00:24:50

عنه يقول ما من رجل يتصدق بصدقة الا وقعته في يد الله قبل ان تقع في يد السائل وقرأ ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذه الصدقات وحدثنا محمد بن كين حدثنا سفيان سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عثمان عن سلمان او عبد الله بن شعر رضي الله عنهمما قال عن ابي عثمان عن سلمان او عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:25:10

قال ان الله خمر طينة ادم اربعين يوما او اربعين ليلة ثم قال بأنه خرج بيمينه وخرج في يمينه كل طعيمه وخرج بالاخري كل الاخابين ثم قال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. قال يخرج المؤمن من الكهابة ويخرج الكافر من المؤمن. تحدثنا معه ابن سلام عن زيد ابن - 00:25:30

عن زيد ابن سلام انه شباب حدثنا عامر بن زيد البكالي وانه سمع عتبة ابن عبد السالمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدنا ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا بغير حساب ويشفع كل الف وسبعين الف - 00:25:50

حدثنا الرابع ابن نافع عن ابو توبة حدثنا معاوية بن سلامة عن زيد ابن سلام انه سمع باسلام قال حدثنا عبد الله بن عامر ان قيس الكندي حدث الوليم ان ابا سعيد خيرا - 00:26:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا ويشفع كل الف لسبعين الفا ثم يحتيني ثلاث حذيات بكمه ثم اخذت من ثلاث - 00:26:20

فجذبته فقلت انت سعيد انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم باذني ووعاه قلبي ووقي حالة يمكن ذي حدثنا حدثنا ابي اسماعيل ابن عياش عن حميد ابن ابي سويد عطاء نبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:26:30

وظل الحجر فانما يفاذ وكف الرحمن يعني استلام الحجر الاسود. حدثنا ابن حماد حدثنا ابن مبارك عبدالرحمن يزيد ابن جابر. قال سمعت قال سمعت ابن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخواراني يقول سمعت النواس من سمع الكلاب رضي الله عنهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:50

يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيمة. وانما جئت بهذه الاخبار كلها ليعلم الناس ان القوم مخالفون لما قال الله ورسوله وما مضى عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين. وانهم في ذلك على غير سبيل المؤمنين ومحجة الصوم حجة الصادقين. وقد ادعى - 00:27:10

واصحابه ان يد الله نعمته ان يد الله نعمته. فقلت لبعضهم اذا يستحيل في دعواكم ان يقال خلق الله ادم بنعمة قوله بل يداه

مبسوطتان انعمتان من انعمه قط مبوسطتان فان انعمه اكثر من ان تحصى افلم يبسط منها على عباده الا اثنتين - 00:27:30
عنهم ما سواهم في دعواكم. فحين رأينا كثرة نعم الله المبوسطات على عباده. ثم قال بل يداه مبوسطتان. علمنا انهم بخلاف ما
ادعيتم ووجدن ووجدنا اهل العلم من مضى يتاؤلون خلاف ما تأولتم ومحجتم ارضي وقولهم اشفي - 00:27:50
حدثنا نعيم بن محمد حدثنا موسى عن حسين بن واق. عن يزيد النحو عن عكرمه. قال قال قوله بل اذا مبوسطتان. قال يعني حدثنا
سعید بن مریم عن نافع بن عمر الجمحی قال سئت ابن ابی ملائكة عن يد الله تعالیٰ واحدة او اثنین قال بل اثنین - 00:28:09
وحدثنا هدبۃ اخری حدثنا سلام المسکین عن عاصم الجحدر يقول قول الله تعالیٰ ما معنی تسجد ما خلقت بیدی؟ قال فمن يلتفت
بعد هذا ان اتی الى هذا المجلس ويدع تاویل هؤلاء الائمة العلماء الصالحين ارأیتم اذا تأولتم ان يد الله نعمة افیحسن اذا تولتم في
قول رسول الله صلی الله علیه وسلم یطوی الله - 00:28:27
بیمینه يوم القيمة انه یطویها بنعمته ام قوله المقوسطون على منابر من نور عیم الرحمن وكلنا نعمتی الرحمن نعمة واحدة اهذا هذا
اقبح محال واسمج ضلال وهو مع ذلك ضحکة وسخیریة ما سبقکم الى مثل اعجمی او عربی. ام قول رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الصدقۃ تقع في - 00:28:48
قبل ان قبل ان يأتي السائل انها تقع في نعمة الله ام قول بنی بکر الصدیق رضی الله عنه خلق الله الخلق فکانوا في قبضته ای نعمته
ای نعمتین. قال لمن في نعمته الیوم ندخل الجنة وقال لمن في نعمته الایخرا ادخلوا النار. القول ابن عمر رضی الله عنهم خلق الله
اربعة اشیاء بیده ثم قال فکان افتیجوز ان - 00:29:08
تقول وخلق الله اربعة شیئا بنعمته ورزقه ثم قال لسائر الخلق کونوا بلا نعمة ولا رزق فکانوا قد علمت ایها المرئی ان هذه تفاسیر
مقلوبة خارجة عن كل معقول لا یقبله الا کل جھول. فان ادعیت ان الید قد عرفت في کلام العرب انها نعمة وقوہ. قلنا لك اجل ولسنا
بتفسیرها - 00:29:28
الاجھل غير ان تفسیر ذلك یستبین في سیاق کلام المتكلم حتى لا يحتاج له من مثلک الى تفسیر. اذا قال الرجل الفلانی عندي ید
عندي ید اکافنه علم کل عالم بالکلام ان ید فلان ليست ببائنة من موضوعة عن المتكلم وانما یراد بها النعمة التي یشكرا عليها - 00:29:48
وكذلك اذا قال فلان یلدعو عبد وناصر علمنا ان فلان لا يمكن ان يكون نفس یده عضوه ولا عضوه ولا عضده فانما عنا النصرة والمعونة
والتقنية. فإذا قال ضربني فلان بیده واعطاني الشیء بیده وكتب لي بیده. استحال ان یقال ضربني بنعمتی وعلم کل عالم بالکلام - 00:30:11
انها الید التي بها یضرب وبها یكتب وبها یعطی الى النعمة. كما قال تعالى ای اولی البصر والعقول الا لان کل الناس اولی الایدي اولی
الایدي وابصار. فلما خص هؤلاء الانبياء بها علم کل عالم انها ليست في نهاية التي یضرب بها ویكتب بها بما ان الناس کلهم - 00:30:32
طلوا عینی وابصار التي هي الجوارح لا یجوز کلام في ایاته شفاء لا یجوز کلام في ایات الصفات واحادیث اثبات لها ونفي المثلية
عنها الایمان بها الا بما یعرف من اللغة العربية على سیاق کلام وملازمته والله اعلم. ولا یجوز لك ایها المریسی ان تتفی الید التي هي
الید. بما انه - 00:30:52
وقد في في فرط کلام الاعرابي ان الید قد تكون نعمة نعمة وقوہ. ولكن هذا في سیاق کلام معقول. ولا تنفي المثلية الا من بين
الموجودين بالانصافات اما بمدح وكمال واما بدم ونقصان. فلما قال الله عز وجل خلقت بیدی استحال فيهما کل معنی الا الیدین. كما
قال العلامة - 00:31:12
حكينا عنهم وليس من ذکر هذه الایدي شیء الا وذلک في سیاق کلام معقول. والشاهد بتفسیره ینطق في نفس کلام المتكلم. ان
صرفت منهم على معنی فان صرفت منه معنی مفهوما الى غير مفهوم استحال وان صرفت عاما الى خاص استحال وان
صرفت خاصا منه الى عام استحال او - 00:31:32

طول معناه واظن انه ليس بك من الجانب معنى الكلام. كل ما لا تعقل ما قلنا ولكنك فيه كالغريق يتعلق بكل عود. وقد قلنا يكفيانا في مسجد لا ادم بيده باقل مما ذكرناه ولو لم يكن الا انا لا نسمع في شيء من كتاب الله ولا على لسان احد من عباد الله ان الله خلق -

00:31:52

بيده وهو دنا وصالحنا وابراهيم واسماعيل واسحاق وموسى وعيسى ومحمد. صلوات الله عليهم اجمعين لكان كافيا. ولو كان معناه ان يعمل ريشه على ما ادعنته ان الله اراد اليدين تأكيد الخلق مثال لا تأكيد اليد لا كد ايضا في خلق نبينا رسول كما اكد في خلق ادم في دعواك حتى ان اهل الاخرة يعرفون الادم تلك الفضيلة -

00:32:12

في الموقف يوم القيمة فيقولون اذهبوا بنا الى ادم فيأتون وفيقولون يا ادم اثاب البشر خلقك الله بيده يشفع لنا الى ربك. حدتنا مسلم ابراهيم عن انشاء الدستور عن النبي صلى الله عليه يأتون ادم ثم يأتون ادم يأتون ابراهيم وموسى وعيسى ولا يقولون لاحد منهم انت الذي خلق الله بيده كما قالوا -

00:32:33

يا ادم بل يقولون لابراهيم اتخذك الله خليلا ولموسى كلمك الله تكليما ولعيسى كنت تبني الاماكن ولا برص ويقولون لادم من بينهم الله تعالى بيده بما انه مخصوص بذلك من بينهم وما ان كل واحد من هؤلاء الانبياء مخصوص بمناقباته التي هي له دون صاحبه -

00:32:53

ضلالي ابين من ضلال رجل خالقه في دعوه اهل الدنيا واهل الآخرة. ولكن ومن يضل الله فما له من هذا احتاج محتاج على المجلس ابطال ان الله خلق ادم بيده لقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله -

00:33:13

ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقال جعله مثل عيسى وعيسى لم يخلقوه بيده وقلنا لهذا المحتاج اردت في التأويل وضررت عن سوء السبيل فانه ليس عيسى مثل -

00:33:33

في كل شيء من امره وهذا انه كان بامر الله وكلمه من غير اب كما ان ادم لم يكن له اب. ثم هو في سائر امره مختلف لادم. اوله خلق الله -

00:33:43

يديه والثاني ان الله خلق عدم بتمامه من طين لم يكن صغيرا فيكبر ولم يشتمل عليه بطن ولا رحم ولم يرضع بلبن صغيرا في المال اذا كما هو في هذه الاشياء مخالف لادم فهو -

00:33:53

لهم مخالفون في خلق يد الله تعالى وكما انه ليس كمثله شيء وليس كيده فليس كيده يد فافهم ايها المجلس انك تعودت في يد الله افخش مما تأولتني اليهود لان اليهود قالوا يد الله مغلولة وادعيةت انها مخلوقة ولما انك تولت النعم والارزاق وهي مخلوقة فماذا لقي الله من -

00:34:03

آياتكم هذه تدعون ان يد الله مخلوقتان اذ انهما عندكم رزقان حلاله وحرام وموسوع ومقتوره وهذه كلها مخلوقة بباب اثبات السمع والبصر والعينين. وادعى النبي ايضا في قول الله تعالى ان الله سميع بصير. وان الله بصير بالعباد انه يسمع الاصوات ويعرف الالوان بلا سمع ولا بصر -

00:34:23

قوله بصير بالعباد يعني عالم بهم لا انه يبصر ببصر ولا ينظر اليهم بعين فقد يقال الاعمى ما ابا صرة اي ما اعلمه وان كان لا يبصر بعائنه ويقال ان هذا المرسي الضال -

00:34:43

الحمار والكلب احسن حالا من الله على هذه الصفة. لان الحمار يسمع الاصوات بسمع ويري الللوءان بعين والهك بزعمك. اعمى اعمى اصم لا يسمع بسمعيه ولا يبصر ببصر ولكن يدرك الصوت كما يدرك الحيطان والجبال التي ليس لها يسمعون بالمشاهدة لا يبصر في دعواك فقد جمعت ايها المرسي في دعواك هذه جهلا -

00:34:53

وكفرا. اما الكفر فتشبهك الله تعالى بالاعمال الذي لا يبصر ولا يرى. واما الجهل فمعرفة الناس بأنه لا يستقيم في كلام العرب ان يقال شيء وهو سميع بصير الا وذلك شيء موصوف بالسمع والبصر من ذوي الاعين ولا الاسماء والابصار والاعمى من ذوي الاعين وان كان قد حجب فان كنت تنكر ما قلنا فسم شيئا من الاشياء -

00:35:13

التي ليست لاسماعها باصحاب هل يجوز ان يقال وهو سميع بصير؟ ونحن نقول الله سميع بصير ثم نفيت عنه السماء والبصر الذين هما

السمع والبصر ونفيت عنهم العين وما يستحيل - 33:35:00

في الاشياء التي ليس لها اسماء وابصار فهو في الله السميع البصير اشد استحاله. وكيف استزجت وكيف استجزت ان تسمى اهل السنة واهل المعرفة بصفات لا المقدس مشبعة واذ وصفوا الله بما وصف به نفسه في كتابه بالاشياء التي اسماؤها موجودة في صفات يبني ادم بلا تكليف وانت قد شهيت الى كم يدك - 00:35:43

وسمعه وبصره باعمى واطعت وهمت بمعبودك ما توهمت في الاعمى ولقطع ومعبودك في دعواك مجدع منقوص اعمى لا بصر له وابكم لا واصم لا سمع له وازدمل لا يدان له ومقدع لا حراك به وليس هذه بصفات الله المصليين. أفأنت اوحش مذهبا في تشبيك الاهك

العميان والمقطوعين ام هؤلاء الذين سميتم مشبّات اذ وصفوه بما وصفوه به نفسه بلا بلا تشبيه فلولا انها كلمة هي محنّة الجهمية التي يها يملك المؤمنين ما سميّنا مشبّها غيرك بسماجة ما شبهت ومتّلّت ويلك انما نصف بالاسماء لا بالتكيف ولا - 00:36:23

00:36:23 - لا بالتفكير وبها يملك المؤمنين ما سميها مشيه غيرك بسماحة ما شبهت ومثلت وبذلك انما نصف بالاسماء لا بالتفكير ولا -

الاسماء - 00:36:43
ايش في؟ كما يقال انه ملك كريم حليم رحيم لطيف مؤمن عزيز جبار متكبر وقد يجوز ان يدعى البشر ببعضها يدعى
البشر بعض وان كانت مخالفة لشفائاتهم فالاسماء فيها متفقة والتشبيه والكيفية مفترضة كما يقال ليس في الدنيا مما في الجنة الا

يعني في الشبه والطعم والذوق والمنظر واللون. فإذا كان كذلك فالله أبعد من الشبع وابعد. إن كان فان كنا مشبهة عندك انه وحدنا الله الها واحدا بصفات اخذناها عنه من كتابك فوصفناه بما وصف به نفسه - 00:37:03

الله الها واحداً بصفات اخذناها عنه من كتابك فوصفناه بما وصف به نفسه - 00:37:03

في كتابه فالله في دعوامكم او للمشبين بنفسه. ثم رسوله الذي انبأنا في ذلك عنه فلا تظلموا انفسكم ولا تكابروا العلم. اذ جهلتموه فان التسمية من التشويه بعيدا. اذا لزم الاشتراك - 00:37:20

التسمية من التشويه بعيداً. إذا لزم الاشتراك - 00:37:20

يهاجم الاتحاد في الذعة القديمة والذات المحدثة بما تقدم واما ما ادعية في تفسير قول الله تعالى انه كان سميوا بصيرا انه انما اعني عالما بالاصوات عالما بالالوان لا يسمع بسمع ولا يبصر ببصر. ثم قلت ولم يجيء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره انه يسمع بسمع وببصر ببصر ولكنكم - 00:37:30

00:37:30 - يسمع بسمع ويصر يصر ولنكم

قضيتنا على الله تعالى بالمعنى الذي وجدتموه في انفسكم فيقال لك ايها المربي اما دعوتك علينا انا قضينا عليه بالمعنى الذي وجدناه في انفسنا هذا لا يقضي الا من هو ضال مثله. غير ان الله تبارك وتعالى اسمه واحذر عن نفسه انه يسمع بسمع ويبصر ببصر واتصلت بذلك عن رسول الله صلى الله - 00:37:50

واتصلت بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

الله عليه وسلم اخبار متصلة ان حرمك الله معرفتها فما ذنبنا؟ قال الله تعالى لموسى ولن تصنع العين وقال ودسر تجري وقوله - واصنع الفلك باعيننا ثم كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال وقال انه اعور وان ربكم ليس باعور. والعيور عند الناس -

00:38:10

غض البصر والاعمار عندهم ضد البصير بن عين. ورويت انت ايها المريسان بموسى عن النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً لمن ذهب. محتاجاً لمذهب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالتكبير فقال لهم انكم لا تدعون اصم ولا غائب. الصمم ضد السمع الذي - 00:38:30

بيان ان السمع البصر وان البصر والسمع وانه يسمع بسمع ينصر ببصر غير مكيف ولا ممثل - 00:38:50

وَمَا يَزِدُكَ بِيَبْلَىٰ. قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ حِينَ قَالَ لَاهِيَّ يَا ابْنِي لَمَّا تَعْبَدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ. يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ

بخلاف الصنم يسمع بسمع وبصر ببصر ولو كان على ما تهولت ابها المريثين لقال ابو هريرة لقال ابو ابراهيم لابراهيم 00:39:06

سمع ولا يبصر وكذلك قال في اصنام الاعراب ام لهم اذ يبسطون بها ام لهم عين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها يعني ان

بعضه عاجز وبعضاً قوي وبعضاً - 00:39:26

بعضه عاجز وبعضه قوي وبعض - 00:39:26

وبغضه تام وبغضه ناقص وبغضه مضطرب. فان قلتم هو ايها المريس لا يجوز هذا القياس بصفة كلب من الكلاب. فكيف في صفة العالمين بل حرام على السائل ان يسأل عن مثل هذا وحرام على المجبى ان يجيب فيه. والعجب من قائله كيف لم يخسف الله به؟ غير ان الله - 00:39:46

طه حليم ذو اناة وحلم عمن قال الله ثالث ثلاثة. وعن من قال اتخذ الله ولدا. وعمن قال انا ربكم الاعلى وعمن قال يد الله مغلولة. وكذلك حلم الله وكذلك حلم عن هذا - 00:40:06

اذ لم يخسفه ولم يعجزه هريرا. ويلك ايها المجلس انا لندعى في هذه الخرافه. التي احتجت مما ليس لمثلها الجواب ونجله ان نلفظ في صفاته بهذه الخرافات غير انا سمعناه يقول انه سمبع بصير - 00:40:26

وانني معك ما اسمع واري. ففرق بين السمع والبصر. فاخذنا عن الله ورددنا عليك جهلك وخرافاتك. او الم تقل ايها المريسى انه لا يحل لاحد ان يتوهם في صفات الله بما يعرف معناه في نفسه. فكيف نزلت الله الى العز بسمعه وبصره على المعنى الذي تعرفه عن نفسك؟ ثم - 00:40:46

فقلت فكما انك باحد ان مضطر الى الاخر. فذلك الله فيما ادعى علينا مضطر الى الاخر. فشبّهت الله في مذهبك بالانسان المخدوع المنقوص. اولم تسمع ايها المرسي قول الله تعالى - 00:41:06

ليس كمثله شيء وكما ليس كمثله شيء ليس كسمعه سمع ولا بصر ولا كبصره بصر ولا له ما عند قياس ولا مثال ولا شبيه. فكيف تقبيس ما انت بشبه ما تعرف من نفسك وقد عاتبه على غيرك. وقد عبرته على غيرك - 00:41:16
وما دعواك انها قوله سمبع بصير انه يدرك الاصوات ويعلم الالوان. وقد فهمنا بحمد الله معنى كل ما تقصدوا به اليه. فلا يجوز لك علينا في ذلك اغلوطة ان شاء الله - 00:41:33

تعالى يعني ان الاهك مهملا شبح هواء قائم داخل في كل مكان لا يوصف بسمع ولا بصر ولا علم ولا كلام ولا وجه ولا يدين ولا نفس ولا حد. السمع - 00:41:43

عندك فالسمع عندك منه بصر والبصر منه سمع والوجه ظهر والاعلى منه اسفل والاسفل منه على يسمع الاصوات بزعمه انه يبلغه الصوت ولا يفهمه كما تبلغ الرجال التي ليست لها اسماع ولا تفقه ويعرف الالوان بالتراء والمشاهدة لا ان له سمعا يسمع به فيفقهه ولا له بصر يبصر به فيرى ويعرفه - 00:41:53

كما يقال للدون والقصور يرى بعضها بعضا ان تتراعي وليس لها ابصار والرجال ينظر بعضها الى بعض بلا بصر فكما يقال ذهب فلان بين سمع الارض وبصرها من غير يكن للارض سمع ولا بصر هو السمع والبصر فوصفت ربكم بما وصف الله به الاصنام. ما تقول في قوله وترادهم ينظرون - 00:42:13

وهم لا يبصرون. وكما قال الذين يدعون من دونه ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ولو كان معنى السمع والبصر ادراك الاصوات وترى الاجسام كندا تدرك الاصنام كما يدرك الله - 00:42:33

في دعواكم ولكن ما وصلت ايها المجلس صفة الاصنام لا صفة الله تعالى فالى مثل هذا المعنى تقصد في سمع الله وبصره وقد سمعنا من بعض خطبائكم يغالط بمثل هذه الحجج انبط كوتا او ابطاطا او يهود الحيرة اهل ملة ابيك وجيرانك وقد - 00:42:47
حيث ابا هاشم الرفاعي يذكر انه سمع ابا نعيم يقول انه رأى اباك يهوديا صباغا بالحيرة. وما دعواك ان من وصف الله بسمع الذي هو السمع والبصر. الذي هو البصر وميز بينهما - 00:43:05

قد نسبوا الى العزم فما ظننا ان ايها المريسى انه يشك احد من ولد ادم ان العاجز الضعيف المضطرب المحتاج الذي لا سمع له ولا بصر حتى ادعى انت على جانبيك ما هو ما يدعوك - 00:43:15

العجز والقوه وما اشبه ما من خرافات صفة صفة بما وصف به نفسه فانه علم بنفسه انه القوي المتين الغني بجميع صفاته وجميع وعلى كل الحالات وما بجميع ذلك الله واحد لا شريك له المتعالي عما نسبته اليه فاقاتلك الله ما اكترك به. ولقد كنت ولقد كنت - 00:43:25

بكفرك قدما وحكي لي بعضه عنك وما كنت اظن انك تعتقد من انواع الكفر كلما روى عنك المعارض قلنا وما اخاله يعقل معاني وما يؤديك الى صريح الكفر فانه عقل واعتقده فهو مثلك. اذ يعتقدوا ثم يبشو وينشره للعوام. اذ لم تكن انت تجترئ ان تنشره في -

00:43:45

للناس الا مناجاة بينك وبين جهله طفام. وامام ادعية انه لم يجيء خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يسمع لك فيما قد غضبت منه ان شاء الله تعالى. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة تحدثنا جميعا لا مش عنك به عروة. قال قالت عن رضي الله عنها -

00:44:05

الحمد لله الذي وسع سمعنا الا صوات كلها. ان خولة جاءت تشتكى زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيخفى عليها احيانا بعض ما تقول فانزل الله وقد سمع الله قوله -

00:44:25

في زوجها وتشتكى الى الله وحدثنا موسى ابن اسماعيل ان جرير ابن حازم حدثه قال سمعت عن يزيد وزين؟ قال لقيت امرأة عمر يقال لا خولة متر ثعلبة فقال عمر هذه امرأته -

00:44:35

سمع الله شكوى من فوق سبع سماوات. حدثنا ابو الربيع الزهراني. حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ. حدثنا حرملة ابن عمران التحبيبي قال حدثني قال حدثنا ابو يونس سليم ابن جبير المولى بن ابي هريرة مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه -

00:44:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان سميها بصيرا فوضع اصبعه بالدعا على عينيه واباهمه علاء وابها ما هو على اذنيه. حدثنا نعيم بن محمد حدثنا من مبارك عن بينما خالد والحدى عن ابي عثمان الناذري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاد فجعلنا لا نصد شرفا ولا نحن شرفنا ولا -

00:45:05

في واد لا رفعنا اصواتنا بالتكبير. ودنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميها بصيرا -

00:45:25

افلا ترى ايها المربي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الاصم وسميعهم متضادان واحذر ان الله سميع باخلاف اصم حدثنا محمد ابن كد انبانا سفيان الثوري انها مشى عن عمارة ابن عمير عوام ابن ربيعة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اني لم استتر الكعبة. وخدناه قوشيان كثير شحم -

00:45:35

في بطونهم قليل وفق قلوبهم اتحدت لحاديسي بينهم. وقال احدهما ترى ان الله يسمع ما قلنا. وقال احد ما يسمع اذا رفعنا ولا يسمع اذا خضنا. فقال الآخر ان كان يسمع -

00:45:55

اذا رفعنا فانه يسمع اذا خضنا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاصم وسميعهم متضادان واحذر ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ان ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم فاصبحتم من الخاسرين -

00:46:05

هدتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم حارا قال الله سمعنا وبصر الى اهل السماء والارض. اذا قال الرجل لا الله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم. قال -

00:46:25

الله لجهنم ان عبادا من عبادي استجارتني من حر فاني اشهده وقد اجرت منك. فاذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه وبصره الى اهل الارض. فاذا قال العبد لا الله الا الله ما اشد مرط هذا اليوم اللهم اجرني من جهنم. قال الله لجهنم ان عبادا من عباده استجارتني من زمهرينتي واني اشهده اني -

00:46:45

قالوا وما زميرير جهنم يا رسول الله؟ قال بيت يلقى فيه الكفار يتميز من شدة برده بعضهم الى بعد قلت نبيع اليمن اخبرك شعيب العزيزني قال قال سالم قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاتنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال -

00:47:05

قال اني ساقول لكم قولنا لم يقله نبي لقومه تعلموا لم يقله نبي لقومه تعلم انه اعمرا وان الله ليس باعور فاخبرني ابو اليمان النشا اخبره به ففي تأويل قول الله قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس بعمر. بيان انه بصير ذو عينين اخلاف اعور. حدثنا

موسى بن اسماويل حدثنا جويرية بن اسماويل - 00:47:24

عناف عن عبد الله ان الدجال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان المسيح الدجال ورعين اليمنى كأن كأن عينيه عنبة طافية. حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن سماك عن اكريم ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:47:44

فقال اع وارجعن وان ربكم ليس من امر. حدثنا علي ابن جاد اخبرنا شريك عن عطاء نساء بن ابي الضحى. عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - 00:48:04

ميم راء قال انا الله ارى. حدثنا الزهراني حدثنا عن سعيد وهو المقتول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبينا وقد احضر امته الدجال حتى نوح وساخركم عنه بشيء ما اخبر به النبي كان قبله انه اعمرا وان الله ليس بيعور كذلك مكتوب بين يدي كافر يقرأ كل مؤمن عدنا - 00:48:14

قال النبي ما قرأ عن ما لك بن ياسر عن نافع عن عبد الله بن ابي دينار وزيد ابن اسلمة كلهم يحدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:34

لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره خيلاء. حدث ما وقعنبيه فيما قرأ على مالك ابن ياسر عن مالك ابي الزناد. عنا رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:48:44

عليه وسلم بمثله الا انه قال جريسا را وبطرا على ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا سليمي كان يحدث عبد السلام قال سمعت عن بيت الله عبيدة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك فقال - 00:48:54

وعليك ثم قال ان رجلا من من كان قبلكم ليس بردليس له برد لبس بردين له فتبختر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فما قتل فامر الارض فاخذتها ويتجاذل بين الارضين. فاحذروا وقائع الله فهاك خذها ايها المرئي. نجيناك بها عن رسول الله صلى الله عليه - 00:49:14

وسلم مثورة صحيحة بعد ما ادعى لجارك انه لم يأت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره. وما تصنع فيه باثر بعد قول الله عز وجل انه قال لانه لا يقال شيء انه سميع بصير الا لمن هو من ذوي الاسماء والابصار وقد يقال في - 00:49:34
جاہز لکلام؟ الجبال والقصور تتراهى وتسمع على معنى انها يقابل بعضها بعضا وتبليغ الاصوات ولا تفقهه ولا يقال جبل سميع بصير وقصر السميع البصير لانه سميع مستحيل ذلك الا لمن يسمع بسمه وبيصر ببصر فان انكر اصحاب ما قلنا فليسوا شيئا ليس من ذوي الاسماء والابصار - 00:49:54

اجازة العرب ان يقولوا هو سميع بصير فانهم لا يأتون بشيء يجوز ان يقالوا له ذلك باب اتيان الله عز وجل وادعى ايتها المجلس في قول الله تعالى هل لا ينظرون الا ان تأييهم الملائكة ومن يأييهم ربك وفي قوله الا وفي قوله - 00:50:14
الا ان يأييهم الله في في ظلم من الغنم فادعى ايتها هذا ليس منه باتيان لما انه غير متحرك عندك ولكن يأيي يوم القيمة بزعمك وقوله يأيي يأييهم الله في ظلم من الغمام يأيي الله بأمر في ظالم من الغمام ولا يأيي نفسه ثم زعمت ان معناه كمعنى قوله فاتى الله ببني آدم من القواعد وقوله اتاهم الله من حيث لم - 00:50:31

ابتسموا فيقال لهذا النبي سقاء قاتلك الله ما اجرأك على الله وعلى كتابك بلا علم ولا بصر. انبأ الله انه اتيان وتقول يعني انما هو مثل قوله فاتى الله ببنيانه من القواعد. لقد ميزت بين من جمع الله وجمعت بينما ميز الله ولا يجمع بين هذين في التهويل الا كل - 00:50:51

جاہل بالكتاب والسنۃ لان تأویل كل واحد منها مقرؤن به في سياق القراءة لا يجهل الا مثله. وقد اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله تعالى فوق عرشه فوق سماواته وانه لا ينزل قبل ان ينقم من قبل يوم القيمة لعقوبة احد من خلقه. ولم يشك ولم يشكوا انه ينزل يوم القيمة ليصل بين عباده ويحاسبهم - 00:51:11

ويثيب ما وينشقق السماوات يومئذ لنزوله ونزل الملائكة تنزيلا. قوله ويحمل عرش ربك من قوم يومئذ ثمانية. كما قال الله ورسوله فلما لم يشك المسلمون ان الله لا ينزل الى الارض قبل يوم القيمة لشيء من امور الدنيا علموا يقينا ان ما يأتي الناس من العقوبات انما هو من - 00:51:31

وعذابه وقوله يعني مكروه من قبل قواعد بنيانهم وخر عليهم الشق من فوقهم فتفسير هذا الاتيان السقف عليهم من فوقهم. وقولهم فاتاهم الله من حمث ولم يحتسبوا مكر بهم فقد في قلوبهم الرعب. يخربون - 00:51:51

بأيديهم وايدي المؤمنين وهم بنو النظير فتفسير الاتيان مقرن بهما خرور السقف والرعب وتفسير اتيان الله يوم القيمة ونصوص في الكتاب مفسر قال الله تعالى وحملت الارض والجبار فدكتا دكة واحدة في يومئذ وقعت واقعة وانشقت السماء واهية - 00:52:11

ملك وعلى ارجائها ويحمل عرش ربه كما قوم يومئذ ثمانية. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. الى قولها لك اني سلطانية. وقد بشر الله تعالى المعنيين تفسيرا لا ليس ولا يشتم على ذوي عقل قال بما يصيب به من العقوبات في الدنيا اتاه امرنا ليلا او نهارا اجعلنا حصيدا كان لم تغن بالامس فحين قال اتى امرنا علم اهل العلم ان - 00:52:31

الامر ينزل من عنده من السماء وهو على عرشه فلما قال فاذا نفح في سنن الخطوة واحدة الايات التي ذكرنا وقال ايضا ويوم تشقيق السماء بالغمam ونجنا الملائكة ثم انزل وقوله يأتيهم الله في ظلم من الغمام والملائكة وقضى الأمر والله ترجع الأمور وقول دكت الأرض دكا وجاء ربك - 00:52:51

صفا صفا علم بما قص الله من الدليل وبما حد لنزول الملائكة يومئذ ان هذا اتيان الله بنفسه يوم القيمة ليلي محاسبة خلقه بنفسه لا يلي ذلك احد ان معنى مخالف لمعنى اتيان القواعد الاختلاف القضيتين. الا ترى ايها المرئي انه حين قال اتى الله ببنيان من القواعد ولم يذكر عند انا في الصور ولا تشيق في السماء ولا - 00:53:11

الملائكة ولا حمل العرش ولا يأتيان الملائكة صفا صفا ولا اتيان الملك صفا صفا ولا يوم العرض ولكن قال خر عليهم الشق من فوقهم في دنياهم التعاون هذا من حيث لا يشعرون رد الاتيان الى العذاب فرق فرق بين المعنيين ما قرأ بينهما من الدلائل والتفسير وانما يصرف كل معنى الى معنى الذي ينصرف اليه - 00:53:31

ويحتمل في سياق القول الا ان يجد شيئا يسير في الفرض يجوز في المجاز باقل المعاني وبعثها عن العقول ايعدم الى اكثر الاشياء واغلبها ويصرف منشورات منها الى المأمورات المستحبيلات يغالط من الجهل وبروج عليه من الضلال ويكون ذلك دليلا منه على الظنة والريبة ومخالفه العامة والقرآن عربي - 00:53:51

مبين تصرف معاني الى شر ما تعرف العرب في لغاتها وعمها عندهم ولم تكون مثل ذلك جاهل في شيء منه خصوصا او صرفوا الى مالا بعيدا عن فيما اثر لعلني البينة انا ادعوها والا فهو على العموم ابدا كما قال الله تعالى فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم تفسير هذا الاتيان حتى - 00:54:11

لا يحتاجونه من منك الى تفسير. ولم يو لو لم يأت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصحابه رضي الله عنهم في اثر لم تكن من يعتمد على تفسيرك لما انك في ظنين غير امين. حدثنا عن محمد حدثنا ابراهيم عن العطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:54:31

صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة يقول من كان يعبده شيئا فليتبع ففال فيقول المؤمنون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه - 00:54:51

حدثنا موسى بن عوف اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الآية ويوم تشيق السماء بالغمam ونزل الملائكة - 00:55:05

ستنزل قال ينزل اهل السماء الدنيا وهم اكثرا من اهل الارض ومن الجن والانس فيقولون افيكم ربنا؟ فيقولون لا وسيأتي ثم تشيق السماء وساقه الى السماء سامعة. قال فيقولون فيكم ربنا ليقولون لا وسيأتي ثم يأتي رب تبارك وتعالى في الكرب في الكربتين -

في الكروبيتين وهم اكثراً؟ احسن الله اليكم في الكروبيين وهم اكثراً من اهل السماوات والارض وحدثنا عبد يزيد من مالك رضي الله عنه انه قال وتلا هذه الاية يوم تبدل الارض غير الارض والسماء قال يبدل الله - 00:55:35

او يوم القيمة بارض من فضة لم تعمل عليها الخطايا ينزل عليها الجبار. وحدثنا احمد بن موسى عن عوف عن ابيه هنا عن شر ابن حوشب. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا - 00:55:55

اذا كان ذلك قبضت هذه السماء الدنيا على اليافين فتشروا على وجه الارض. فاذا اهل السماء الدنيا اكثراً من جميع اهل الارض فاذا رأى الارض فزعوا وقالوا وفيكم ربنا فيقولون ليس فينا وهو ات قال ثم يقضي السماء الثانية وساق الحديث الى السماء السامع قال - 00:56:05

وتحدهم اكثراً من اهل سمت سماوات ومن جميع اهل الارض بالضعف قال ويأتيه الله تعالى فيهم واللام جثا صفواف. قال فينادي منادي فلا تأس تعلمون اليوم من اصحاب الكرم ومن يلتفت ايها المجلس الى تفسيره كالمحال في اتيان الله تعالى يوم القيمة ويدعو تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الا كل - 00:56:25

مجنون خاسر مفتون لما انك مغبون في الدين ومبأون لما انك مغبون في الدين مأبون وعلى تفسير كتاب الله تعالى غير مأمون ويلك ايأتي الله بالقيمة ويتجهيه هو بنفسه فمن يحاسب الناس يومئذ لقد خحيت - 00:56:49

من ذهب مذهبك هذا واستيقن انه لا يؤمن بيوم الحساب. باب اثبات الحركة. والدعت ايها المجلس في قول الله تعالى هو الحي القيوم هو الحي القيوم وادعيت ان تفسير القيوم عندك الذي لا يزول يعني الذي لا ينزل ولا يتحرك لا يقبض ولا يرسم كذلك عن بعض اصحابك غير المسمى عنك - 00:57:09

عن ابن عباس انه قال القيوم الذي لا يزول. عن ابن عباس من دلال وشاهد انها باطل والثانية انك رویت عن بعض اصحابك غير مسمى واصحابك مثلك في الضنة والتهمة. والثالث انه على الكلب وقد اجمع اهل العلم على ان لا يحتاجوا - 00:57:29

الكلبي في ادنى حلال ولا حرام فكيف في تفسير توحيد الله وتفسير كتابه؟ وكذلك ابن صالح ولو قد صحت رواية عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال القيوم الذي لا يزول لم - 00:57:49

نستنكر ولكن وكان معنا ومفهوماً واضحاً عند العلماء عند اهل البصرة بالعربي ان معنى لا يزول لا يفنى ولا يبيد لا انه لا يتحرك ولا يزول من مكان الا مكان اذا شاء - 00:57:59

كما كان يقال للشيعي الفاني وزال كما قال النبي بن ربيعة الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل حنيفان لا انه متحرك فان امارة ما بين الحي والميت تحرك وما لا يتحرك فهو ميت لا يوصف بحياة كما وصف الله تعالى الاصنام الميتة وقال - 00:58:09

يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون ايها يبعثون. فالله الحي القيوم القابط الباسط يتحرك اذا شاء وينزل اذا شاء ويفعل ما يشاء - 00:58:29

ايها عن الله عز وجل والزوال بحجج الصبيان وزعمت ان ابراهيم عليه السلام حين رأك كوكبة وسمساً وقمراً قال هذا ربى فلما اذن قال لا احب الا فيللين. ثم قلت من اتى ابراهيم احب من كل بلاء زائل. يعني ان الله اذا نزل من سماء الا سماع ونزلنا الى يوم القيمة - 00:58:39

بمحاسبة العباد وقد افلأ وزاد كما افني الشمس والقمر فتنصل من من ربوبية ما فتنصل من ربوبية ما ابراهيم فلو قاس هذا القياس تركي ثم ططماني او رومي اعمجي ما زاد على ما قسّت قبها او سماحة ويلك. ومن قال - 00:58:59

من خلق الله ان الله تعالى اذا نزل او تحرك ونزل يوم الحساب افلأ في شيء كما تنفل الشمس في عين حمية ان الله لا يغفل في شيء سواه اذا نزل - 00:59:19

كما تنفل الشمس والقمر والكواكب بل هو العالى على كل شيء المحيط بكل شيء في جميع احواله من نزول وارتفاعه وهو الفعال ما يربىد لا يأثم في شيء بل ان الاشياء كلها تخشعونه وتتواضع والشمس والقمر والكتنوب والكواكب خلائق مخنوقة اذا افلت افلت -

في مخلوق في عين حاميها كما قال تعالى والله اعلى واجل لا يحيط به شيء ولا يحتوي عليه شيء باب رؤية الله ثم انتدب المرئي لرد ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية في قوله سترون ربكم يوم القيمة لو تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية - 00:59:49

وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تلطف لرده باقبح تأويل واسمح تفسير ولو رد حديث عصرا كان اعذر له من تفاسيره هذه المغوبة المقلوبة التي لا يوافق عليها احد من اهل العلم ولا من اهل العربية فادعى الجاهل ان - 01:00:07
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستارون ربكم لا تضامون في رؤيته تعلمون ان لكم ربا لا تشكون فيه كما انكم لا تشكون في القمر انه قمر لا على ان - 01:00:27

ابصار المؤمنين تدركه جارة يوم القيمة لانه نفى ذلك عن نفسه بقوله ادرك الابصار. قال وليس على معنى قول مشبهة فقوله ترون ربكم تعلمون ان ربنا يعتليكم فيه الشكوك والريب. الا ترون ان الاعمى يجوز ان يقولوا ما ابى ان يقال ما ابى بصرة اي ما اعلمه وهو لا يبصر شيئا ويجوز ان يقال - 01:00:37

ان يقول الرجل قد نظرت من مسألة وليس من مسألة جسم ينظر اليه فقولنا ضرت فيها رأيت فيها فتوهتمي فتوه توهمت المشبهة الرؤية جارة وليس ذلك من جهة العيان ويقال لك ايها المربي اقرمت بالحديث وثبت مع رسول الله صلى الله - 01:00:57
عليه وسلم فاخذ الحديث بحلقك لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرن التفسير بالحديث فاووضه ولخصه يجمعها جميعا اسناد واحد حتى لم يدع متأولين فيما قال فاخبر انه رؤية العيان نصاب كما توهم هؤلاء الذين تسميمهم بجهنم مشبها التفسير في مأثور مع الحديث وانت تفسر بخلاف ما فسر - 01:01:17

الرسول من غير اثر تعثره عنم هو اعلم منك. اي شقاء فاي شقي من الاشقياء؟ واي غوي من الاغوياء يتترك تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم المقربون بحديث معقول عند العلماء الذي يصدقه الذي يصدقه ناطق الكتاب ثم يقبل تفسيرك المحال الذي لا تأثر الا - 01:01:37

من هو اجل منك واعظم؟ اليك قد اقررت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم لا تضامون فيه فما لا تضامون في رؤوس الشمس والقمر يعني معاينة قلت ان - 01:01:57
قل وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا تشك لا تشكون يوم القيمة في ربوبيته وهذا التفسير مع ما فيه من معاندة الرسول صلى الله عليه وسلم محال باطل خارج عن المعقول لان الشرك بربوبية الله عز وجل زائل على المؤمن والكافر يوم القيمة وكل مؤمن وكافر يومئذ - 01:02:07

ان ربهم لا يعتريهم بذلك شك فيقدر الله ذلك من المؤمنين. ولا يقبله من الكافرين. ولا يعذرهم يومئذ بمعرفتهم ويقينهم به فما فضل المؤمن فما فضل المؤمن على الكافرين يوم القيمة عندك؟ في معرفة الرب تعالى اذ مؤمن وكافر لا يعترني في ربوبيته شك او ما علمت ايها - 01:02:27

انه من مات ولم يعرف قبل موته ان الله ربه في حياته حتى يعرفه بعد مماته فانه يموت كافرا ومصيره الى النار ابدا ولا ينفع الله بالایمان يوم القيمة بما يرى من اياته ان لم يكن امن بي من قبل فما موضع بشري رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بمؤمنة ربهم يوم القيمة اذ كل مؤمن وكافر - 01:02:47

يؤمند سواء عندك. لكل لاعب كل لا يدرى في شك ولا رهيبة. او لم تسمع ايها المرئ قول الله تعالى قال ليس هذا للحق قالوا بلى ربنا وقد اخبر الله عز وجل عن - 01:03:07

انهم بهم يومئذ موقنون. فكيف المؤمنون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذين سأله ان نرى ربنا وقد علموا قبل يسألوا ان الله ربهم لا يأتيهم بذلك شتم ولا ريبة. او لم تسمع ما قال الله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع - 01:03:27

دعوا نفسا ايمانها ولم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. يقال في تفسيرهن وطلوع الشمس من مغربها. فاذا لم ينفع الرجل الايمان عند الایات في الدنيا فكيف ينفع يوم القيمة ويستحق بها النظر الى الله تعالى لكن ايها المرء فيما يجب لك عليك
كلامك من الحجج الآخنة بحلفك - 01:03:47

واما ادخالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حرق من رؤية ربه يوم القيمة قوله تعالى لا تدركنا الابصار فانما يدخل على من عليه نزل وقد فمن اراد الله تعالى به وعقل فاووضحه تفسيرا وعبره تعبيرا ففسر الامر لنا جميعا تفسيرا شافيا كافيا سأله ابو ذر ربه يعني في الدنيا فقال - 01:04:07

انا ارى هدتنا الحوض وغيره عن يزيد ابن ابراهيم عن قتل عبدالله ابن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى قولي لا تدرك - 01:04:27

للحياة الدنيا فحين سئل عن رؤيته في المعاد قال نعم جهرة كما ترى الشمس والقمر ليلة بدر. ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم معنيا على خلاف ما والعجب من ذلك بظاهر لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تتوهم في رؤية الله جارة انها كرؤيه الشمس والقمر. ثم تدعى انه من توا من سميتها - 01:04:37

يعني كمشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعواك والمشبهة اذ شبهه رؤيته برؤيه الشمس والقمر كما شبهه هؤلاء المشبهون في دعواهتم واما اغلوطتك التي غالطت بها جهلاه اصحابك لرؤيه الله تعالى يوم القيمة وقلت الا تران قوم موسى حين قالوا يرن الله اجره اخذتهم الصاعقة وقالوا لانه من - 01:04:57

حتى نرى الله اجرة مقدتكم الصاعقة وقالوا او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا اتوا من كبرات ادعية ان الله انكر عليهم ذلك وعادهم بسؤالهم الرؤيا فيقال تقرأ كتاب الله وقلبك غافل عما يتلى عليك به. الا ترى ان اصحاب موسى سلوا موسى رؤية الله تعالى في الدنيا الحال - 01:05:17

فقالوا لن نؤمنك حتى نام واجاره ولم يقل حتى نراها في الاخرين ولكن في الدنيا وقد سبق من الله القوم بأنه لا تدرك الابصار ابصار اهل الدنيا اخذته الصاعقة بظلمهم - 01:05:35

عما حضره الله على اهل الدنيا والآوقيات. سهلوا رؤيته في الآخرة كما سأله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا صلى الله عليه وسلم. لم تصبهم تلك ولم يقل لهم انما قد قال محمد صلى الله عليه وسلم لاصحابه سأله هل ترى ربنا يوم القيمة؟ فقال نعم لا تضارون في رؤيته فلم يعيهم الله ولا الرسول بسنن - 01:05:45

بل حسنو لهم بشرها بمراجميله. كما رویت ايتها المجلس معنا فقد بشرهم الله تعالى بها قبله في كتابه. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال للكافار كلام مع ربيهم واذ لم محظوظون. فقوم موسى سألوا نبیه ما قد حضره على ما حضره الله على اهل الدنيا بقوله. لا تدركنا - 01:06:05

وزين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نبیا ما اخبر الله انه سيعطيهم ويثبthem به فصعق قوم موسى بسؤال ما لا يكون. وسلم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واله - 01:06:25

اما يكن ومتى عاب الله على قوم وشاشوا على الرؤية في الآخرة. فتفتري بذلك عليهم تكذب على الله وعلى رسوله والله لا يحب الكاذبين. وقد فسرنا امر الرؤية ورأينا ما جاء فيها من الاثر لكتاب الاول الذي عملناه في الجهمية وروينا منه صدرا في صدر هذا الكتاب ايضا التمسوا ها هنالك ويعرض الفاظها على - 01:06:35

واعرضوا الفاظ على قلوبكم وعقولكم تنكشف لكم عورات كلام هذا المجلس وضلال تهويله ودحوظ حجته ان شاء الله تعالى بطولها هنا واسانيده. باب اثبات اصابع الرحمن ورميت عن الامام المجلس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء اقررت بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ردته باقبال - 01:06:55

محال واحش ضلال ولو قد دفعت الحديث اصلا كان اعذر لك من ان تقر به ثم ترده بمحال من الحجج وبالتالي هي اعوج لزعمت ان الله اصبعي قدرتيه قلت قلت وكذلك قول والارض جميعا قبضته يوم القيمة اي في ملكه فيقال لك ايها المعجب بجهالته في اي لغة

اسبوعين قدرتي فانبئنا بها ان قد وجدناها خارجة من جميع لغاتهم انما هي قدرة واحدة قد كفت الاشياء كلها وملأتها واستنطقتها فكيف صارت القلوب من بين يشاء قدرتان؟ وكم تعدّها قدرة؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اصبعين وفي دعوتك هي اكتر من قدرتين - 01:07:42

التنمي للقلوب قدرة وسائلها لما سواها ففي دعوتك هذا اقبح محال وابين ضلال فكيف ان الارض قضته يوم القيمة والسماءات بيمينه انها صارت يوم القيمة في ملكه كانوا قبل يوم القيمة في ملك غيره خارجة عن ملكه فكان مغلوباً عليها في دعوتك حتى صارت يوم القيمة في - 01:08:02

وما بالها تصير في ملكه يوم القيمة مطويات ولا تكون في ملكه منشورات وما اراك الا تستدرى ان قوله مطويات ناقص ناقص لتأويله مما يزيد نقضا قوله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماء يوم القيمة ثم يقول انا الملك - 01:08:22

قوله تعالى يوم نطوي السماء وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانه وسلامي مخالف لقولك لا شك به وكيف اقرأت بالحديث من اصبعين من اصعب الله وفسرتهما قدرتين وكذبت بحديث ابن مسعود وكذبت بحديث ابن مسعود رضي الله عنه في خمس اصابع وهو اجود اسنادا من حديث الاصبعين افلا اقرأت بحديث ابن مسعود ثم تأملته او - 01:08:42

قدرة خمس قدرات كما توت بين الاصبعين والقدرتين. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اصبعين من الاصابع فاما تكثيف عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حذرا من اليهود قام اليه وقال ابلغك ان الله يحمل يوم القيمة السماوات على اصبعه والجبال على اصبعه والشجرة - 01:09:02

على اسماء ثم يهزنا ويقول انا الملك. وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبنا لما قال الحمر وتصديقا له ثم قرأ وما اقدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيمينه. ادعیت ان هذه الآية نزلت في كذباً لما - 01:09:19

قال الحر ثم قلت انا تحتجون بقول اليهود فيقال لك ايها المريشي قل ما رأينا منفساً متكلماً اشد مناقضاً لكلامه منك مرّة تقول حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:39

تحسن القدرتين ومرة تقول هو كذب وقول لي انت تقر به مرة وتذكر اخرى. ولقد ولو قد كنت من اهل الحديث الرواسي لعنت ان الاجر قد جاء ابي تصديقا اليهودي لا تكذيبا له كما ادعیت. حدثنا احمد بن موسى عن فضل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك - 01:09:49

من قول الحولي تعجبنا لما قال وتصديقا له. فمن فعن من رویت ايها المجلس انه قال في حديث ابن سعداً وقال تكذيباً له. والا فانك من فيها من الكاذبين. واما تشنك على - 01:10:09

هؤلاء المقيمين بصفات الله عز وجل المؤمنين بما قال الله انهم يتوهون فيها جوارح واعضاء وقد ادعیت عليهم في ذلك زوراً وباطنة وانك من اعلم الناس ما يريدون بها انما يثبت - 01:10:19

منها ما انت لهم واعطهم به مكذب ولا يتوهون فيها الا ما عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يدعون جوارح ولا اعضاء كما تقوى عليهم غير انك لا تعلمهم بالتشنيع عليهم - 01:10:29

ليكون ارجوا لضلالك عند الجهل والانجازات من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الحبر ما لك راحة في رواية عائشة وام سلمة وغيره من يحكى حديث - 01:10:39

المسعوديون يثبتون روايته حدثنا موسى بن سعد ابو سلمة تحدثنا احمد بن سلمان عن علي بن زيد عن علي بن ذي عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلوب العباد بين اصبع واصبع - 01:10:49

الا اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. وحدث ابن ابي محمد اخربني بهان الخولاني انه يقول وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلنا من اصبع اصبع الرحمن كقلب واحد يصنف كيف شاء ثم يقول - 01:11:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبنا على طاعتك حدثنا نعيم محمد هدانا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت باسم ابن عبد ابن عبيد الله قال سمعت أبا ادريس الخواري يقول سمعت التواسم من سمع الكلاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب إلا بين أصبع الرحمة إن شاء قامه إن شاء زاغ - [01:11:22](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. هدانا عبد الله ابن أبي عمران عن ابن أبي عياش عن أبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قلب ابن آدم من صبع من أصابع الرحمن حدثنا يزيد ابن عبد العبد عن عترة ابن أبي حكيم حكيم عن - [01:11:42](#)

يزيد الرقاش عن اسم مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين نسوا محمد بيد الله قالوا الرحمة إذا شاء قال به هكذا وأما لم يدين وإذا شاء قال - [01:12:02](#)

هكذا وامر بيده اذا شاء ثبته. حدثنا عمر ابن عوف عن ابن حوشب قال سمعت أم سلمة رضي الله عنها تحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منبني آدم - [01:12:12](#)

الرحمن بلسان عربي مبين ففي أي لغات وجدت أنها قدرة من القدر فهل من شيء ليس تحت قدرة الله التي وسعت كل شيء حتى يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب من بينها بقدرة - [01:12:22](#)

كيف لم تدع ما إذا رجعت فيه إلى نفسك علمت أنه ضلال وباطل؟ وضحكة وسخرية مع أن المعارض لم يقنع بتفسير أمامه من ريشه حتى اخترق لنفسه مذهبًا خلاف ما قاله - [01:12:42](#)

وخلال ما يوجد في لغات العرب والجمجمة فقال أصعبه نعمتان قال وهذا جائز في كلام العرب فيقال لهذا المعادي في أي كلام العرب وجدت اجازته وعن أي فقه وعن أي فقيه اخذته فاسند الي والا فانك من المفترضين على الله. وعلى رسول ولو كنت فلو كنت الخليل ابن احمد او الاصمعي ما قبل من ذلك منك الا ان يحج - [01:12:52](#)

فكم خيبة وخسارة لرجل يضاد قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتبه دعواه ويرجح تنزيهه وعلى تنزيح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في آيات سورة الرحمن. وأما انكارك ايها المجلس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [01:13:12](#)

ترى لعباده المؤمنين يوم القيمة في غير سورة فيقولون اعوذ بالله منك ثم هي تراها في سورة يعرفونها فيتبعونه فزعمت ايها المربي انه من اقر بهذا مشركاً يقال لهم اليك قد عرفتم ربكم في الدنيا؟ فكيف جعلتموه عن فكيف جعلتموه عند العيان وشككتم فيه؟ قال ابو سعيد فيقال لك ايها المهندسين قد صح عن رسول الله صلى الله عليه - [01:13:32](#)

وسلم من رواية الزور حدثنا نعيم ابن محمد عن ابن مبارك عن ابن العزيز الليثي عن أبي هريرة رضي عن أبي هريرة الخدي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كانك تسمع - [01:13:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جو من جودة اسناده فاحذر الا يكون قذفك بشرك ان يقع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذنبنا ان كان - [01:14:04](#)

الله سلب عقلك حتى جاء ثمانه ان هذا ليس بشك ولا ارتياط منهم ولو ان الله تجلى لهم لاول مرة في سورة التي عرفهم صفات في الدنيا امي ما عرروا ولم ينفروا ولكنهم يري نفسم فيها من قدرته ولطف وربوبيته في سورة ولطف ولطف ربوبيته في سورة في سورة غير ما عرفهم غير ما - [01:14:14](#)

عرفهم الله صفاته في الدنيا ليختبر بذلك ايماناً ثانية في الآخرة. كم كم امتحن في الدنيا ليثبتهم انهم ليثبتهم انهم لا يعترفون بالعبودية في الدنيا والآخرة الا للمعبد الذي عروه في الدنيا بصفاته التي اخبرهم بها في كتابه واستشارتها قلوبهم حتى ماتوا على ذلك فاذا غير ما عرروا من الصفة نفروا وانكروا ايماناً منهم - [01:14:34](#)

التي انتعنا قلوبهم في الدنيا فلما رأى انهم لا يعترفون الا اذا امتحنا الله بهم قلوبهم تجلى لهم في الصورة التي عرفهم الدنيا فامتنا به وصدقوا وماتوا ونشروا عليه من غير - [01:14:54](#)

يتحول الله الى من صورة الى صورة ولكن يمثل ذلك بعم قدرته. فليس هذا ايتها المرسي بشك منه في معبد بل هو زيادة يقين وايمان وايمان به مرتين كما قال ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لهم يوم القيمة اتعرفون ربكم فيقولون انه اذا ترف لنا عرفناه يقولون لا نقر بالربوبية - [01:15:04](#)

لمن استشعره قلوبنا بصفاته التي امباها بها في الدنيا حينئذ يتجلى لهم في صورة معروفة عندهم ايزدادون به عنده رؤية ايماناً ويفقين وببربوبيته طباعة وطمأنينة وليس هذا من باب الشك على ما ذهبت اليه بل هو يقين بعد يقين وايمان بعد ايمان ولكن الشك ولكن الشك والرivity كلها ما ادعت - [01:15:24](#)

كما ادعية عندو ايه بتوصيل الرؤية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم يوم القيمة ثم لا تضامون في رؤيته فادعية ان رؤيتهم تلك انهن يعلمون يوم الدين ان لهم ربنا يعتريهم - [01:15:44](#)

انت شك انهم في دعواك ايها المجلس لم يعلموا في الدنيا انه ربهم حتى يستيقنوا به في الآخرة. فهذا التفسير لا شك اقرب مما ادعية في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:54](#)

هلا ما فيش هيكل من الشرك لا بل هو الكفر. لأن الخلق كل مؤمن او كافر يعلمون يومنذ ان الله ربهم لا يدرى في ذلك شيء. الا ترى انه يقول ابصرنا وسمعنا - [01:16:04](#)

كان لنا صريحاناً مومنون فالشك في الله هذا الذي تهونت وانت في الرؤية لا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ان الله لا تتغير صورته ولا - [01:16:14](#)

تبديل ولكن يمثل فيها علم يومنذ او لم تقرأ كتاب الله اذا التقىتم في اعينكم قليلاً ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امراً كان مفعولاً وهم الفعال لما يشاء تماماً ان جبريل عليه السلام وجلال خلقه في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة وكما مثله ابن مريم بشراً سوياً وهو ملك - [01:16:24](#)

كريم في سورة الملائكة وكما شبه في اعين اليهودا قالوا انا قتلنا المسيح وقال وما قتلوا وما سربوا ولكن شبه لهم وما علمك ايها المجلس بهذا وما اشبه غير انه ورد - [01:16:44](#)

عليك اثار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت بحلقك ونقطت عليك مذهبك فالتمست الراحة منها بهذه المغالقات والاضاليل التي لا يعرفها احد من اهل العلم والبصر بالعربية وانت منها في شغل كلما غررت بشيء اخذ بحلقك شيء اخر فخنقك حتى تلتمس اغلوطة اخرى ولكن جزعت من هذه - [01:16:54](#)

وдумتها بالمغالظ ما لك من راحة فيما يصدقها من كتاب الله عز وجل. الذي لا تقدر على دفع هذا الاذى؟ وقد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:14](#)

الفاظها بلسان عربي مبين ناقضة لمذهبك وتفسيرك وقد تداولتها ايدي المؤمنين وتناسخوها يؤدونها الاول الى الآخر والشاهدون الغائب الى ان مساء يقرع بها رؤوس الجهمية ويهمش بها انوفهم وينبذوا تأويلاً هذا في حوش ابيك ويكسرها في حلقك ويكسر في حلقك - [01:17:24](#)

ما كسر في حلوة من كان فوقك من الولاة والقضاة الذين كانوا من فوقك مثل ابن عبيد وادم وعبدالرحمن وشعيب وشعيب وبعد غسان وابن رباح المفتري عن القرآن لئن كنت تدفع هذه الاثار بجهرك فماذا تصنع في القرآن؟ وكيف تحتمله وهو من اوله الى اخره ناقض لمذهبك ومكذب اذا - [01:17:44](#)

حتى بلغني عنك من غير رواية معارض انك قلت ما شيء غير انه لا سبيل لدفع الا مكابرة التأويل - [01:18:02](#)